



المعايير الموحدة لوصف أو عبة المعلومات

د. بن دريدي عبد الغني

Bendridi.abdelghani@gmail.com

///

الفهارس: أنواعها وأشكالها

الفهرس Catalog or Catalogue - ناتج عملية الفهرسة - لفظ معرب أصله من الفارسية ، إذ يعني « الفهرست » بالفارسية قائمة كتب المكتبة أو قائمة مواضيع الكتاب، وقد استخدم ابن النديم هذا اللفظ عندما أطلقه على كتابه « الفهرست » عام ٩٨٧هـ (٢٧٧م) .

ويعرف الفهرس بأنه قائمة بالكتب وغيرها من المواد مرتبة وفق نظام معين ، قائمة تسجل وتصف مقتنيات مجموعة محددة أو مكتبة معينة أو عدة مكتبات معاً .

وهناك بعض الخصائص والوظائف لفهارس المكتبات تميزها عن غيرها من الأدوات библиография وثيقة الصلة بفهارس المكتبات وهي библиографии и каталоги .

إن библиография تدرج الإنتاج الفكرى عن أحد الموضوعات - ليس الكتب فحسب وإنما فى بعض الأحيان نجد أيضاً النشرات ، مقالات الدوريات ، الوثائق ، أو المواد الأخرى التي لا تظهر في فهرس المكتبة المألف أو المعتمد. وقد تدرج библиография أعمال مؤلف معين واصفة كل الطبعات من تلك الأعمال . أما فهرس المكتبة فإنه يدرج ويصف مقتنيات مكتبة معينة أو مجموعة محددة .

(أ) الفهرس كقائمة حصر أو تسجيل :

كان الكثير من الفهارس المبكرة مجرد سجلات للمجموعات التي تمثلها ، ومن الواضح أن هذه الوظيفة التي كانت تقوم بها تلك الفهارس أصبحت الآن من اختصاص سجل القيد (الورود) أو قائمة الرفوف .

(ب) الفهرس كأداة للاسترجاع :

ولأن المستفيد أصبح أكثر أهمية من الكتب فقد تغيرت أهداف الفهرس من خدمة الحصر أو التسجيل إلى خدمة الاسترجاع أو تحديد مكان مواد معينة أو مجموعات من المواد ^(٤) .

وبذلك تحول الفهرس من أداة للمكتبي إلى أداة للمستفيدين ، وأصبحت هذه الوظيفة أهم وظائف الفهرس كما نعرفها الآن .



أنواع الفهرس

فهرس المؤلفين:

- وهو الفهرس الذي يتم فيه ترتيب البطاقات بحسب الترتيب الأبجدي للأحرف.
- ولهذا النوع من الفهرس أهمية كبيرة وذلك لأن اسم المؤلف من الأمور التي يتأكد منها الباحث بأن هذا هو الكتاب الذي يبحث عنه.
- كما يتميز هذا النوع من الفهرس بإمكانية جمع كل إنتاج المؤلف ضمن مكان واحد.
- ويعد هذا النوع من الفهرس الأكثر شيوعا واستخداما في المكتبات.



فهرس العناوين:

- وفي هذا النوع يتم ترتيب العناوين بحسب ترتيب الأحرف الأبجدية.
- ويعد هذا النوع من الفهرس مهما بالنسبة للشخص الذي لا يعرف سوى اسم الكتاب الذي يبحث عنه.
- كما أنه يسهل البحث عن الكتب التراثية والتي لا يوجد مؤلفين لها.

الفهرس الموضوعي:

- وفي هذا النوع يتم ترتيب المواضيع بحسب تسلسل الأحرف الأبجدية.
- ومن خلال هذا النوع من الفهارس يبحث الطالب عن موضوع بحثه ويجد عدداً كبيراً من الكتب أمام تناولت هذا الموضوع، فيقوم باختيار الكتاب الذي يتاسب مع البحث العلمي الذي يقوم به.

الفهرس القاموسي:

- ويعد هذا النوع من الفهارس من أهم أنواعها، وذلك لشموليته، حيث يضم الفهرس الموضوعي، وفهرس العناوين، وفهرس المؤلفين.
- ويعد هذا النوع من الفهرس من أكثر الأنواع التي يتم استخدامها في البحث عن الكتب.
- ويتميز بتقديمه خدمة جيدة للباحثين، وذلك لأنه يعرض المؤلف والموضوع في وقت واحد.
- لكن ما يعييه صعوبة استخدامه الأمر، حيث يحتاج شخص صاحب خبرة حتى يستخدمه بشكل صحيح



الفهرس المصنف:

- وفي هذا النوع من الفهرس يتم ترتيب الموضوعات بحسب الخطة التي تقوم المكتبة بوضعها.
- ولكي يجد الباحث فيه الكتاب الذي يبحث عنه يجب أن يعرف الخطة التي تتبعها المكتبة في التصنيف.



أشكال الفهارس

لُفْهَرْسُ الْمُطْبُوعُ:

- الفهرس المطبوع أو فهرس الكتاب، وهو الفهرس الذي يصدر على شكل كتاب يحتوي على بيانات بيليوغرافية عن المواد الموجودة ضمن المكتبة.
- ولقد أطلق عليه اسم الفهرس المطبوع وذلك لأنه يطبع في العادة، ويعود هذا النوع من أقدم أشكال الفهارس التي عرفتها المكتبات.
- ويتميز هذا الفهرس بسهولة استخدامه ونقله من مكان لآخر، بالإضافة إلى صغر حجمه، كما من الممكن أن تشتريه أكثر من مكتبة في إنتاجه وتوزيعه.
- وفي وقتنا الحالي قل استخدام الفهرس المطبوع في المكتبات وذلك لعدة أسباب منها سرعة تلفه، بالإضافة إلى ذلك فإنه بحاجة إلى أن يتم تحديثه بشكل مستمر.

الفهرس المخزوم:

- وهو فهرس من ابتكار إيطالي، وبدأ استخدامه في القرن التاسع عشر، والفهرس المخزوم عبارة عن جذادات ورقية سميكة بمقاس $7*4$ بوصة، ويتم حزم الجذادات في غلاف قوى، ويتميز هذا الغلاف بإمكانية فتحه وإغلاقه بالإضافة لإضافته جذادات جديدة إليه.
- ويتميز هذا الفهرس بصغر حجمه، وإمكانية إعداده بطرق النسخ العادية، كما يمكن استخدام هذا الفهرس من قبل عدة أشخاص في ذات الوقت، ويتميز أيضاً بسهولة الاستخدام.
- ومن عيوب هذا الفهرس تضخم أجزاءه في المكتبات الكبيرة الحجم، وسهولة تمزق الجذادات بسبب كثرة الاستعمال؟

الفهرس البطاقي:

- وهو أحد أنواع الفهرس، ولقد بدأ استخدام هذا الفهرس مع مطلع القرن العشرين.
- يتكون هذا الفهرس ببطاقات من مقاس $3*5$ بوصة مصنوعة من ورق سميك، ويتم ثقب البطاقة على ارتفاع نصف سم من منتصف الحافة السلفية، ومن ثم يتم وضعه في أدراج خاصة ويتم تثبيتها في قضيب معدني يمرر من خلال الثقوب.
- ومن مميزات هذا الفهرس سهولة استخدامه، أما ما يعييه أنه يشغل حيزاً كبيراً في المكتبة.

الفهرس المحوسب:

- الفهرس المحوسب شكل من أشكال الفهارس الحديثة، ولقد ظهر هذا النوع بعد استخدام الحاسوب في أعمال المكتبات ومرافق المعلومات.
- ومن خلاله يتم حوسبة الفهارس التقليدية في المكتبات ومرافق المعلومات.
- ويتميز هذا الفهرس بسهولة استخدامه، وبمرونته الكبيرة، وبسرعة إظهار النتائج.

فهرس الاتصال المباشر

- ظهر هذا النوع من الفهارس نتيجة التطور التكنولوجي الكبير الذي شهدته العالم وظهور الإنترنـت.
- ومن خلاله يستطيع الباحث أن يتصل بالقواعد البليوغرافية الموجودة في المكتبة، والوصول إلى الذي يريد بكل سر وسهولة.
- أشكال أخرى:
 - الفهرس في شكل قرص مدمج:
 - الفهرس في شكل مصغر: